

رسالة إلى وزير الخارجية الأميركي* من أعضاء مجلس النواب 1995/2/10

[أتاح هذه الرسالة مكتب النائب بنجامين غيلمان].

كونغرس الولايات المتحدة

مجلس النواب

10 شباط/فبراير 1995

سيادة الوزير وارن كريستوفر

وزارة الخارجية

2201 سي ستريت، ن و

واشنطن دي سي، 20520

سيادة الوزير،

بصفتنا أعضاء في الكونغرس ملتزمين بالسلام في الشرق الأوسط، فنحن ثابتون في اعتقادنا أن القدس عاصمة إسرائيل وأنها ستظل إلى الأبد عاصمة إسرائيل.

هذه السنة توافق الذكرى الثامنة والعشرين لتوحيد القدس. والقدس في ظل الحكم الإسرائيلي مدينة غير مقسمة تتيح الحماية لحقوق كل الجماعات العرقية والدينية. وفي العام المقبل سيحتفل يهود العالم بالذكرى الألفية الثالثة لإنشاء الملك داود القدس عاصمة للمملكة اليهودية. ولا يسعنا أن نفكر في وقت أفضل من الآن للبدء في نقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس. إنها خطوة مستحقة منذ زمن طويل.

الولايات المتحدة تقيم علاقات دبلوماسية مع 184 بلداً. ومن هذه البلاد، إسرائيل هي البلد الوحيد الذي لا توجد سفارتنا في عاصمته الفعلية. وفي هذا رسالة غير ملائمة لأصدقائنا في إسرائيل، والأدهى أن فيه رسالة خطيرة لأعداء إسرائيل.

لقد تكلم الكونغرس على هذا الأمر عدة مرات. فمنذ أحد عشر عاماً أيد المجلسان نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس. ومنذ ذلك التاريخ أقر الكونغرس أربعة قرارات تعرب عن التزامه بالقدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل.

وقد كرر رئيس الحكومة يتسحاق رابين مؤخراً موقف الحكومة بأن القدس هي عاصمة إسرائيل وستظل كذلك إلى الأبد. ومن الضروري، خلال هذه المرحلة من عملية السلام تحديداً، أن يكون موقف الولايات المتحدة بالنسبة إلى القدس واضحاً. ولئن أرسلت رسائل مضملة إلى الإسرائيليين أو إلى الفلسطينيين، فإن العواقب قد تبعث آمالاً مزيفة وتنسف عملية السلام.

لقد فهمنا أن موقع السفارة قد تم اختياره في القدس. لذلك نعتقد أن الانتقال يجب ألا يتأخر عن نهاية الفترة الانتقالية سنة 1999. نحن ندرك أن بناء وإقامة السفارة يستغرقان أعواماً عدة. لذلك يجب أن يبدأ التخطيط الآن. وسنتمن كثيراً إطلاعكم إيانا على الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

بإخلاص

التوقيع: تشارلز إ. شومر

بنجامين أ. غيلمان

جون لويس

بيل باكسون

* وارن كريستوفر.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx